

تواريخ البحث	اثر قوة المدير التنفيذي (الملكية الادارية وفترة البقاء) في ملاءمة المعلومات المحاسبية¹
تاريخ تقديم البحث : 2023/9/10	
تاريخ قبول البحث: 2023/10/16	
تاريخ رفع البحث على الموقع: 2024/6/15	الباحثة اعتدال عادل مصاول العبادي الاستاذ الدكتورة فاطمة جاسم محمد
	جامعة البصرة كلية الادارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

المستخلص :

يهدف البحث الى دراسة وقياس أثر قوة المدير التنفيذي (الملكية الإدارية ، فترة البقاء) في ملاءمة المعلومات المحاسبية وتحديد أهم مصدر لقوة المدير التنفيذي ذات التأثير الأكبر في ملاءمة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة من (2010 – 2019) ، ويترتب على الاختلاف بين سمات المديرين التنفيذيين (قوة المدير التنفيذي) التأثير في مدى تحقيق التوافق بين الإدارة التنفيذية والمساهمين أو ملاك الشركة مما يعكس اشكالاتاً مختلفة من مشكلات الوكالة ، والتي ينتج عنها بشكل خاص عدم تماثل المعلومات بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية ، أما أهمية البحث فتنتج من توفير العديد من المزايا أو المنافع لمستخدمي التقارير المالية ، وذلك من خلال التعرف على نتائج أثر قوة المدير التنفيذي المتمثلة بـ (الملكية الإدارية وفترة بقاء المدير التنفيذي) ، وشملت الدراسة عدداً من الشركات البالغ عددها (14) شركة غير مالية خلال المدة الزمنية من (2010 – 2019) ، وتوصلت الدراسة الى انه لا يوجد تأثير معنوي بين الملكية الإدارية وخاصة الملاءمة ، وكذلك لا يوجد تأثير معنوي لفترة بقاء المدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية ، نظراً لأهمية توافر المعلومات الملائمة والدقيقة لمستخدمي التقارير المالية ، كما جاء الإطار المفاهيمي الصادر عن IASB 2018 وتوجه العراق نحو التجارب العالمية ، وما يصدر من المنظمات المهنية المحاسبية . يوصي البحث بضرورة قيام الجهات الرقابية في العراق بالدعوة الى قياس جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية : قوة المدير التنفيذي ، فترة البقاء ، الملكية الإدارية، ملاءمة المعلومات المحاسبية

¹بحث مسئل من رسالة الماجستير (اثر قوة المدير التنفيذي في جودة الابلاغ المالي)

The Effect of the Power of the CEO (Managerial Ownership and Tenure) on the Appropriateness of Accounting Information

Researcher Etidal Adel Masawel Al-Abadi Professor Dr. Fatima Jassim Muhammad

Administration & Economics College , Department of Accounting
University of Basrah

Abstract :

The research aims to study and measure the impact of the CEO's power (managerial ownership, tenure) on the suitability of accounting information, and to identify the most important source of CEO power that has the greatest impact on the suitability of accounting information in non-financial companies listed on the Iraq Stock Exchange for the period from (2010 - 2019).), and the difference between the characteristics of executive managers (the power of the CEO) results in an impact on the extent to which consensus is achieved between executive management and the shareholders or owners of the company, which reflects different forms of agency problems, which particularly result in information asymmetry between preparers and users of accounting information. The importance of the research results from providing many advantages or benefits to users of financial reports, through identifying the results of the impact of the CEO's power represented by (managerial ownership and the CEO's tenure). The study included a number of (14) non-financial companies during the period. The period from (2010 - 2019), and the study concluded that there is no significant effect between managerial ownership and the suitability characteristic, and also there is no significant effect for the period of the CEO's stay on the suitability of accounting information, given the importance of the availability of appropriate and accurate information to users of financial reports, as stated in the conceptual framework. Issued by IASB 2018 and Iraq's orientation towards global experiences, and what is issued by professional accounting organizations. The research recommends the need for regulatory authorities in Iraq to call for measuring the quality of financial reports of companies listed on the Iraqi Stock Exchange.

Keywords: The power of the executive director, the period of stay, the administrative ownership, the appropriateness of the accounting information.

المقدمة

يقصد بقوة المدير التنفيذي هي تمكن المديرين من استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وتحويلها إلى إيرادات ، مما يقلل من الهدر ويسهم في خلق قيمة للشركة في نهاية المطاف (Berglund et al.,2018; Ma et al,2019) ، كما تمكنهم من تحديد التغيرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والقانونية والمحاسبية وتغيرات احوال السوق ومن ثم اتخاذ أحكام وقرارات أفضل ، إذ عبرت عنها دراسة (Kazemi & Ghaemi,2016) المدبرون التنفيذيون انهم أحد أهم الأصول غير الملموسة التي تمتلكها الشركة والتي تؤدي إلى تحسين أدائها و زيادة قيمتها و قدرتها التنافسية في السوق ، فضلاً عن ذلك فإن الكوادر الإدارية ذات الكفاءة العالية تحرص على توفير التقارير المالية بجودة عالية (Abernathy et al., 2018) ، وتطبيق السياسات المحاسبية المتحفظة للحد من مشكلات الوكالة ، كما إنها تفضل بذل مجهودات أكبر لتوليد الأرباح من الموارد المتاحة للشركة بدلاً من القيام بالممارسات الإنتهازية للتلاعب بالأرباح إذ يدرك هؤلاء المدبرون الأثر السلبي لتلك الممارسات في الأداء المستقبلي للشركة وسمعهم في بيئة الأعمال (Hessian, 2018).

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المشكلة :

يترتب على الاختلاف بين سمات المديرين التنفيذيين (قوة المدير التنفيذي) التأثير في مدى تحقيق التوافق بين الإدارة التنفيذية والمساهمين أو ملاك الشركة ، مما يعكس اشكالات مختلفة من مشكلات الوكالة ، والتي ينتج عنها بشكل خاص عدم تماثل المعلومات بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية ، وبسبب انخفاض مبدأ الشفافية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، مما يتعكس سلباً على ملاءمة المعلومات المحاسبية ، ونظراً لان غالبية الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تعاني من المشكلة ذاتها ، ولحل هذه المشكلة يتطلب اثاره التساؤل الآتي :

(هل يوجد اثارلقوة المدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية ؟)

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث في تناول مشكلة معاصرة ، إذ تسعى إلى دراسة طبيعة العلاقة والاثار لقوة المدير التنفيذي وملاءمة المعلومات المحاسبية لمجموعة من الشركات غير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

أهداف الدراسة

بناءً على طبيعة المشكلة والأهمية فأن البحث يسعى إلى بيان مكانة المدير التنفيذي ، وما له من قوة وأثرها في ملاءمة المعلومات المحاسبية بشكل عام ويتفرع من الهدف العام هدفان فرعيان هما :

1- قياس قوة المدير المتمثلة (بالملكية الإدارية ، وفترة البقاء) .

2- قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثتان كلاً من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي ، بموجب المنهج الاستقرائي تمت دراسة وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية والإصدارات المهنية في مجال قوة وسلطة المدير التنفيذي وملاءمة المعلومات المحاسبية، اما المنهج الاستنباطي فيستخدم لمحاولة التوصل إلى نتائج أثر القوة للمدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية ، وذلك في ضوء ظروف ومؤثرات البيئة العراقية .

مجتمع وعينة البحث :- يتمثل مجتمع البحث بالشركات غير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (29) شركة على وفق الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية .

اما عينة البحث : تمثلت ب(14) شركة من مجموع الشركات غير المالية (قطاع الصناعة ، قطاع الفنادق والسياحة ، قطاع الخدمات ، قطاع الزراعة)، البالغ عددها (29) شركة كانت تفاصيل اختيارها وتبويبها في الجدول (1).

الجدول (1)

التبويب القطاعي لشركات عينة البحث

اسم القطاع	اجمالي الشركات المدرجة (المجتمع)	عدد الشركات (العينة)	النسبة المئوية من القطاع	النسبة المئوية من العينة
قطاع الخدمات	5	3	%60	%21,4
قطاع الفنادق	7	2	%28	%14,2
قطاع الصناعة	12	7	%58	%50
قطاع الزراعة	5	2	%40	%14,4
الاجمالي	29	14	%48	%100

1- تم استبعاد الشركات التي لا تتوافر فيها البيانات المطلوبة لقياس متغيرات الدراسة .

2- الشركات غير المالية العاملة في سوق العراق للأوراق المالية (السوق غير النظامي).

فرضية الدراسة

الفرضية الرئيسة الاولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للملكية الادارية للمدير التنفيذي في خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسة الثانية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفترة بقاء المدير التنفيذي في خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية .

الدراسات السابقة

اثر قوة المدير التنفيذي (الملكية الادارية وفترة البقاء) في ملاءمة المعلومات المحاسبية

الجدول (2)

1- دراسة (مليحي ، 2014)	
عنوان الدراسة	أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية : دليل من البيئة المصرية
هدف الدراسة	إختبار أثر كل من هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة في مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية خلال المدة من عام ٢٠١٠ - ٢٠١٢ .
اسلوب وعينة الدراسة	اعتمدت الدراسة على بناء نموذجين لقياس هذا الأثر إذ تضمنتا التحفظ المحاسبي كمتغير تابع والمتغيرات المتعلقة بهيكل الملكية (الملكية الإدارية ، والملكية المؤسسية، وملكية كبار المستثمرين، والملكية العائلية، وتشتت الملكية)، وكذلك المتغيرات المتعلقة بخصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، وعدد مرات اجتماعه، واستقلال أعضائه ، والفصل بين رئيس مجلس الإدارة والعروض المنتدب) كمتغيرات مستقلة ، فضلاً عن بعض المتغيرات الأخرى المؤثرة في هذه العلاقة، كما اعتمدت الدراسة على استطلاع رأي عينة من (مراقبي الحسابات، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء لجان المراجعة) في محددات التحفظ المحاسبي وأثرها في مستوى التباين في تحفظ التقارير المالية بمنشآت الأعمال المصرية.
اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة	ضعف مستوى التحفظ في الشركات المسجلة بالبيئة المصرية ، إذ بلغت أعلى نسبة له (٤٦%) في عام (٢٠١٢) ، كما أن الملكية المؤسسية والملكية المشتتة واستقلال مجلس الإدارة وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول لها تأثير معنوي في مستوى التحفظ المحاسبي في حين لا يوجد تأثير معنوي لكل من الملكية الإدارية والعائلية وملكية كبار المستثمرين وحجم مجلس الإدارة وعدد مرات اجتماعهم
2- (Mohammad Abedalrahman Alhmoody, Hasnah Shaari & Redhwan Al-dhamari,2020)	
عنوان الدراسة	CEO Characteristics and Real Earnings Management in Jordan خصائص المدير التنفيذي وإدارة الأرباح الحقيقية في الأردن
هدف الدراسة	تقييم خصائص المدير التنفيذي في ادارة الارباح الحقيقية (ERM) في الشركات المدرجة في الأردن .
اسلوب وعينة الدراسة	استخدمت الدراسة بيانات ل(58) شركة مدرجة في بورصة عمان ،لمدة (6) سنوات من 2013- 2018 لقطاعات الصناعة والخدمات .
اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة	ان تفاعلات خصائص المديرين التنفيذيين مع ادارة الارباح الحقيقية (ERM) كانت ايجابية ومهمة ، ويكشف الانحدار عن ارتباط سلبى كبير بين ازدواجية المدير التنفيذي وادارة الارباح الحقيقية ، وايضاً ان المدير التنفيذي المرتبط بالسياسة كان مرتبطاً بإدارة الارباح بعلاقة ايجابية مهمة ، ولم تكن العلاقة بين فترة بقاء المدير التنفيذي بإدارة الارباح الحقيقية (ERM) مهمة .
3-(Sani Saidu/2019)	
عنوان الدراسة	CEO Characteristics and firm Performance : focus on Origin , Education and Ownership خصائص المدير التنفيذي وأداء الشركة: التركيز على الأصل والتعليم والملكية
هدف الدراسة	دراسة تأثير ملكية المدير التنفيذي (CEO) والتعليم والاصل في أداء الشركة
اسلوب وعينة الدراسة	تستخدم الدراسة عينة من الشركات في القطاع المالي المدرجة في البورصة النيجيرية ، للمدة من 2011- 2016 لمدة 6 سنوات ، واستخدمت في القياس ثلاثة متغيرات (اصل المدير التنفيذي، التعليم، والملكية) فيما يتعلق بإداء الشركة .
اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة	ان تعليم المدير التنفيذي يحسن الربحية ، ويتحسن اداء الاسهم عندما يكون لدى المدير التنفيذي خبرة سابقة بالشركة قبل تعيينه في منصب المدير التنفيذي ، وستكون النتائج مفيدة للمساهمين في اتخاذ قرار مستنير ، وتركز الدراسة على الملكية الادارية لأنها تشكل اساس نظرية الوكالة
4-دراسة (عباس فاضل جيايد، محمود طه محمود/2019)	
عنوان الدراسة	أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية :دراسة في عينة من المصارف الاهلية العاملة في السوق العراقية
هدف الدراسة	قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن عينة من المصارف الأهلية
اسلوب وعينة الدراسة	عينة الدراسة شملت 4 مصارف اهلية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بواسطة الاستبانة لقياس اثر الخصائص الاساسية

مكوناتها كخاصية القابلية للفهم والملاءمة والموثوقية في جودة التقارير المالية	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة
ان هناك تأثيراً عالياً للخصائص الاساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية.	
5-(Tina Ashafoke, Eyesan Dabor, James Ilaboya/2021)	
Do CEO Characteristics affect Financial Reporting Quality? An Empirical Analysis	عنوان الدراسة
هل تؤثر خصائص المدير التنفيذي على جودة التقارير المالية؟ تحليل تجريبي	
دراسة تأثير خصائص المدير التنفيذي في جودة التقارير المالية	هدف الدراسة
عينة الدراسة تتكون من 15 شركة تعمل في المؤسسات النيجيرية من 2008 - 2019 ، استخدمت الدراسة لقياس خصائص المدير التنفيذي متغيرات مثل (الجنس ، الخبرة المالية ، وفترة عمل) المدير إذ قامت بتحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار.	اسلوب وعينة الدراسة
ان هناك علاقة ايجابية غير مهمة بين جنس المدير التنفيذي وجودة التقارير المالية ، وعلاقة سلبية مهمة بين الخبرة المالية للمدير التنفيذي وجودة التقارير المالية ، وايضا وجود علاقة ايجابية غير مهمة بين مدة عمل المدير التنفيذي وجودة التقارير المالية .	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة
6- دراسة (الجنابي ، خالد حميد جاسم ، 2021)	
دور معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز جودة الإبلاغ المالي (ملاءمة المعلومات المحاسبية)	عنوان الدراسة
التعريف بمعايير التقييم الدولية و التعرف على العلاقة بين معايير التقييم الدولية ومعايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية في تعزيز جودة الإبلاغ المالي (ملاءمة المعلومات المحاسبية) من خلال استخدام النماذج الاحصائية لغرض قياس خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية.	هدف الدراسة
استخدام النماذج الاحصائية لغرض قياس خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال استخدام نماذج احصائية لغرض اثبات الفرضية التي اشار اليها البحث ، وبناءً على ذلك استخدم أنموذج فرانسيس وانموذج كوثري لقياس ملاءمة المعلومات المحاسبية (جودة المعلومات) ، و في ظل الظروف تم اختيار شركتي اشور وحمورابي العامتين للمقاولات الانشائية كتطبيق للجانب العملي بسبب ضخامة الموجودات الثابتة التي تملكها هاتان الشركتان وللسنوات من 2011 – 2019.	اسلوب وعينة الدراسة
اهم ما توصل اليه الباحثان هو ان واضعي معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية اعطو المرونة وبدائل لاستخدامها في مختلف البيئات بما يتناسب مع الثقافة والقوانين والعوامل الاقتصادية ، وان تلك المرونة صعبت نوعاً ما مسألة التناغم الاتساق لتطبيق المعايير وقد تشكل عائقاً لعملية المقارنة لذا يأتي هنا دور معايير التقييم الدولية لوضع الحلول من خلال تطبيق آليات لأسس وطرائق تقييم متعددة لتقرير الاتساق والتناغم وتقليل مخاطر المرونة .	اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة

المبحث الثاني : الإطار النظري للبحث

قوة المدير التنفيذي

عرف (Daft, 2010: 266) القوة على إنها القدرة الكامنة للفرد أو المجموعة للتأثير بالأشخاص الاخرين لفعل شيء لم يقوموا بفعله سابقاً ، ويرى (فريد ميليش، 2014: 72) أن القوة في علم السياسة هي "القدرة على التأثير في الغير وحمل الاخرين للتصرف بطريقة تضيف إلى مصالح مالك القوة ، يُمثل المدير التنفيذي (العضو المنتدب) عضو مجلس الإدارة الذي ينتدبه المجلس للقيام بالإدارة الفعلية للشركة ، ويحتل أعلى الهرم التنفيذي بالشركة . كذلك يُنظر إلى منصب المدير التنفيذي في العادة على أنه مصدر للقوة (Hamori & Kakarika, 2009 : 356) ، ويستمد نفوذه وقوته من طبيعة المهام الوظيفية المخولة له، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً برسم وتخطيط إستراتيجية الشركة في الأجل الطويل ، وقد عد الباحثان (Aguinis & Glavas, 2012: 954) المديرين التنفيذيين أنهم الصناع الأساسيون للمقرارات الاستراتيجية بالشركة ، وبالتالي، فإن القوة المتزايدة للمديرين التنفيذيين قد يؤدي إلى تفاقم تكاليف الوكالة، ومن ثم

الأضرار بجودة الأرباح ، نظرا لإخفاء بعض المعلومات المتعلقة بالمعاملات الإنتهازية ، وذلك من خلال التلاعب بالتقارير المالية (Hou, 2019) ، وترى الباحثة إن قوة المدير التنفيذي : تشير إلى مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها المدير التنفيذي للقيادة وإدارة الشركة بنجاح ، ويعد المدير التنفيذي رمزاً للقوة داخل الشركة ، وله تأثير كبير في العمليات واتجاهات الشركة ، وبمعنى آخر إن تعريف القوة من منظور محاسبي بأنها القدرة على إحداث تغير في الموارد المالية للشركة من خلال زيادة توليد الإيرادات أو تخفيض التكاليف، أما تعريف القوة من منظور إداري فيقصد بها قوة المدير التنفيذي في التأثير بالآخرين وتوجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف الشركة .

مصادر قوة المدير التنفيذي :-

المدير التنفيذي هو المسؤول التنفيذي الأعلى عن نشاط الشركة بصفة عامة والتنسيق بين أعضاء مجلس الإدارة والتنسيق بين الإدارات المختلفة وفروع الشركة المختلفة ويعد المسؤول الوحيد عن نجاح الشركة أو فشلها ، وأحد المسؤوليات الأساسية له هي المحافظة على سياسة الشركة وتنفيذها كما تم تقريرها من قبل أعضاء مجلس الإدارة ، وقد يتولى المدير التنفيذي (منصب رئيس مجلس الإدارة) . إن مصطلح قوة المدير التنفيذي (CEO Power) يعكس قدرته في الحصول على امثال باقي المديرين التنفيذيين الآخرين في الشركة لقراراته وأوامره أو توجيهاته ، ويشير (احمد ، 2006 :32-33) إلى أهم مصادر القوة الرئيسة التي يستمد منها المدير التنفيذي قوته، ومنها :

القوة المستمدة من الملكية الإدارية:

ويقصد بها امتلاك المديرين التنفيذيين لأسهم في الشركة التي يديرونها ، ويطلق عليها الملكية الداخلية (Choi , Lee & Williams , 2011) ، وتعد الملكية الإدارية آلية مهمة للحد من التعارض في المصالح بين المديرين والملاك ، حيث إن أحد الحلول المقترحة لحل مشكلة الوكالة هي : زيادة ملكية الإدارة لتوفيق المصالح بين الملاك والمديرين وتقليل تعارضها (النجار ، 2018) ، وينتج عن الملكية الإدارية مشاركة الإدارة في الملكية ، مما يجعل المديرين ذوي مصلحة في نجاح واستمرار الشركة على وفق افتراض تقارب المصالح ، مما يدفعهم إلى الحرص عند اتخاذ قراراتهم ذات التأثير المستقبلي في الشركة (دخان ، 2018) ، وتؤثر الملكية الإدارية في تكاليف الوكالة من خلال مستويين ، الاول هو: مستوى منخفض من الملكية الإدارية ، وله أثر إيجابي في خفض تكاليف الوكالة ، إذ يقوم المديرين التنفيذيون بتأمين مصالح الملاك ، وهو ما يعرف بالأثر الأفقي ، أما الثاني فهو : المستوى المرتفع من الملكية الإدارية ، وله أثر سلبي في خفض تكاليف الوكالة بل وزيادتها ، بسبب تحصين المديرين التنفيذيين ، وهو ما يعرف بالأثر التحصيلي ، حيث إنه عندما تصل ملكية المديرين إلى حد معين يقل جهدهم المبذول لتحقيق مصالح الملاك ، حتى وإن كان على مصلحة بقية المستثمرين (عفيفي ، 2011 ; Alves,2012).

وتتحقق القوة للمديرين التنفيذيين بصفتهم وكلاء يتصرفون نيابة عن (لمصلحة) المساهمين ، وعليه فأن قوة منصب المدير التنفيذي في علاقة (الوكيل – الأصيل) تحدد نسبة الملكية ، حيث إن اكتساب المديرين التنفيذيين لمزيد من القوة يعتمد على نسبة ملكيتهم في أسهم الشركة ، وكذلك على الروابط التي تجمعهم بالملاك المؤسسين للشركة ، لذا فان المدير التنفيذي الذي يتمتع بنسبة عالية من الملكية الإدارية سيحصل على قدر من السيطرة على مجلس

الإدارة ، أشارت دراسة (Salaudeen & Ejuh, 2018: 93) إلى إن الملكية الإدارية تعد مصدراً من مصادر قوة المدير التنفيذي ، وتؤثر في قرارات مجلس الإدارة ، أما دراسة (Armstrong et al, 2015 :7) فأثبتت أن الملكية الإدارية تدفع المديرين التنفيذيين إلى تحويل الموارد الاقتصادية لتحقيق المنافع الشخصية مما يؤثر في قيمة الشركة ، أما دراسة (Austin & Wilson ,2017 :70) فقد بينت إن الملكية الإدارية تحفز المديرين التنفيذيين على بذل العناية المهنية الواجبة حرصاً على تجنب مخاطر السمعة ، وأكدت دراسة (Brahmana ,2020) إنه على وفق نظرية الوكالة يمنح منصب المدير التنفيذي تأثيراً كبيراً في موارد الشركة ، لأن المساهمين لا يملكون السيطرة المباشرة على الموارد الاقتصادية ، ويؤكد ذلك (عفيفي ، 2011) ، (Lafond & Roychwdhury ,2008) أن تملك الإدارة جزءاً من أسهم الشركة على وفق نظرية الوكالة إن ملكية الأسهم من قبل المديرين التنفيذيين تساعد على تقارب مصالحهم مع حملة الأسهم ويحد من سلوكهم الانتهازي ويحسن من جودة الأرباح.

القوة المستمدة من فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه:

يشير مصطلح " فترة عمل المدير التنفيذي " المدة التي شغل فيها المدير هذا المنصب قبل الاستقالة ، أن فترة عمل المدير التنفيذي لهما تأثير إيجابي كبير في أداء الشركة ، ويرى (Supriyanto & Kennil & kho , 2022) أنه كلما كانت فترة المديرين التنفيذيين أطول أصبحوا أكثر قدرة على نقل وتوزيع المعلومات حول الشركة ولديهم روابط الشبكات الاجتماعية المهمة مع مصادر مالية مختلفة ، والتي من المحتمل أن تنمو مع مرور الوقت ، فكلما زادت فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه ، أصبح المدير التنفيذي أكثر تحصيئاً ، وأكثر قوة ، واهتماماً برعاية مصالح المساهمين (MCKnight & Weir ,2009) ، فضلاً عن ذلك يرى كل من (عفيفي ، 2017؛ Cook & Burrell, 2013) ان بقاء المدير التنفيذي في منصبه لفترات طويلة يجعله قادراً على بسط سيطرته على نظم المعلومات الداخلية للشركة ، ويمنحه القدرة على الاستحواذ على المعلومات الحرجة التي تساعد في التأثير ببرامج وخطط مجلس الإدارة وكذلك السيطرة على تطبيق ممارسات محاسبية معينة ، أما (Hashemi et al , 2020) فيرى ان لفترة بقاء المدير التنفيذي اثر في ميزة المراقبة من قبل المساهمين ، إذ يرى (Hashemi) كلما كانت فترة بقاء المدير التنفيذي طويلة سوف تؤدي الى ضعف سيطرة ومراقبة المساهمين في قرارات الاستثمار ، كذلك يسعى المدير التنفيذي الى تقليل اهمية مقارنة التقارير المالية عن قصد كأحد خيارات اخفاء اسباب الاداء المنخفض ، ويرى (Graham et al , 2020 : 614) ان المديرين التنفيذيين الذين امضوا المدة تزيد على متوسط المدة الزمنية المتعارف عليها يكون لديهم سلطة المساومة والتفاوض بشكل ملحوظ ، وقد يؤثر ذلك في استقلالية مجلس الإدارة ، و اشارت دراسة (Ulfa et al, 2021 :77) إلى ايجابية العلاقة بين فترة بقاء المدير التنفيذي وتبني أنشطة التجنب الضريبي ، وأوضحت بعض الدراسات (Dyreng et al, 2017 :24 ; Goldman et al, 2010:19) إنه كلما زادت مدة بقاء المدير التنفيذي في منصبه أدى ذلك إلى بناء روابط الثقة مع الشركة ، الامر الذي يدفع المدير التنفيذي إلى اعتماد وتجنب سياسات وممارسات محاسبية معينة لتحقيق منافع قصيرة الاجل ، ويشير (Bangmek et al, 2018) ان بقاء المدير التنفيذي لمدة معينة يؤثر في سياسات إعداد التقارير المالية.

ملاءمة المعلومات المحاسبية

بموجب الإطار المفاهيمي (IASB 2018) عرفت الملاءمة بأنها تلك المعلومات التي تكون لها قدرة التأثير في قرارات مستخدميها ، وأكد الإطار المفاهيمي إن خاصية الملاءمة هي من الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية ، والتي يفترض أن تكون ملاءمة لاتخاذ القرارات ، ويتحقق ذلك عندما تكون المعلومات ذات قيمة تنبؤية أو قيمة استرجاعية ، بمعنى أن يكون لمستخدمي تلك المعلومات القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية ، فضلاً عن توافر ملاحظات التأكيد وتصحيح ما تم التنبؤ به (منصور، 2023 : 393) ، وعرف الإطار المفاهيمي للمشروع المشترك IASB و FASB المعلومات الملاءمة بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في القرارات المتخذة من المستخدمين ، وحتى تكون تلك المعلومات قادرة على إحداث تغيير يجب أن تتمتع بقيمة تنبؤية وقيمة توكيدية (علي وآخرون ، 2016 : 538) ، وتمثل الملاءمة خاصية رئيسية في مجال جودة الإبلاغ المالي ، والتي تعني قدرة المعلومات المقدمة في التأثير بالقرار من خلال إحداث التغيير فيه نتيجة تقديم المعلومة ، لذا يطلب توافرها في أي نظام للمعلومات ، وكذلك قدرتها على مساعدة مستخدميها من الأطراف الخارجية على إجراء تنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية ، وقدرة المعلومات في إحداث فرق في القرار لمساعدة مستخدميها في التنبؤ بنتائج الأحداث المالية الحاضرة والمستقبلية وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة ، ولكي تكون المعلومات ملاءمة للقرار يجب ان تتمثل بالخصائص الآتية :

أ- القيمة التنبؤية : ويقصد بها قيمة المعلومات بوصفها أساساً للتنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة ، أو بقوتها الإيرادية (السعيد ، وآخرون ، 2013 : 29) ، وهي قدرة المعلومات على استخدامها كمدخل إلى العمليات المتبعة من المستخدمين للتنبؤ بالنتائج المستقبلية (علي وآخرون ، 2016 ; Beest et al., 2009) ، كما أكدت بعض المنظمات المهنية أهمية القدرة التنبؤية بالنسبة للمستخدمين على سبيل المثال (AIMR, 2000) إذ حددت بأن جودة الإبلاغ المالي تزيد إذا تم اقترانها بقدرة المعلومات على التنبؤ ، كما نشرت (FASB, 2001) دراسة إن القيمة التنبؤية للمعلومات تؤدي إلى :

- 1- تحسين تقارير الأعمال أو تطوير تقارير الأعمال
 - 2- تعطي ملاحظات أو إشارات عن الفرص للأعمال المستقبلية .
 - 3- خطط الإدارة .
 - 4- عوامل النجاح .
 - 5- مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط .
- لكي تكون للمعلومات المالية قيمة تنبؤية إذا كان من الممكن أن تستخدم كمدخلات في الآليات التي يستخدمها المستخدمون للتنبؤ بالنتائج المستقبلية (الإطار المفاهيمي) الفقرة (2, 8) (IASB 2018) .

ب- القيمة التوكيدية : هي المعلومات التي تؤكد صحة التوقعات السابقة أو تصحيحها وهي تعادل التغذية العكسية ، وقرر كل من مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB FASB ، على وفق المشروع المشترك لاستخدام القيمة التوكيدية كمصطلح ضمن خاصية الملاءمة ، وعرفها (علي وآخرون ، 2016) بأنها توفر للمعلومات المحاسبية تغذية راجعة حول عمليات التقييم السابقة ، وحتى تكون للمعلومات المالية قيمة تأكيدية إذا كانت توفر ملاحظات عن تقويمات سابقة أما بتأكيدا أو تغييرها (IASB 2018 , Para 2,9) من الإطار المفاهيمي ، كما أكد الإطار المفاهيمي أن القيمة التنبؤية والتوكيدية للمعلومات المالية تعدان قيمتين مترابطتين ، فالمعلومات التي لها قيمة تنبؤية غالباً ما تكون لها قيمة توكيدية أيضاً (IASB 2018 , Para: 10,2) من الإطار المفاهيمي 2018.

ت- الأهمية النسبية : وتعني أن هذه المعلومات إذا قُدمت بشكل مضلل ، فإنها ستؤثر في القرارات التي سيتخذها المستخدمون في قراراتهم على أساس المعلومات المحاسبية المبلغ عنها ، وتكون أهميتها النسبية بحجم وأهمية البند المفصّل عنه (Kieso et al, 2016 :43) ، تعد الأهمية النسبية للمعلومات خاصة ملازمة وجانب من جوانب خاصة الملاءمة ، إذ أشار المشروع المشترك ان الأهمية النسبية لا يمكن عدّها قيماً بل يجب ان تكون جانباً من جوانب الملاءمة ، لكونها لا تحيد من قدرة الشركات (Kathleen,2011:20)، وأكدت (IASB 2018 ,Para :5,1) من الإطار المفاهيمي 2018 على أن تكون المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان يمكن التوقع بدرجة معقولة من حيث أن إغفال ذكرها أو تخزينها أو حجمها قد يؤثر في القرارات التي سيتخذها المستخدمون الرئيسون للتقارير المالية ذات الغرض العام .

الجدول(3) أبعاد خاصة الملاءمة

الخاصة	أبعاد الخاصية الرئيسة	الأبعاد الفرعية
1- القدرة على التنبؤ بمستقبل الشركة	تقارير مالية تتضمن معلومات عن الإيراد والأرباح ، وأسعار الاسهم ، وسياسات توزيع الأرباح	1- التنبؤ بنمو المبيعات 2- التنبؤ بنمو الأرباح 3- التنبؤ بنمو عائد السهم 4- التنبؤ بنمو سعر السهم في السوق 5- التنبؤ بفرض الأعمال المستقبلية 6- التنبؤ بالاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحقيق كل من الإيرادات المستهدفة والأرباح المستهدفة 7- التنبؤ بنمو سياسات توزيع الأرباح التنبؤ بمعلومات على مستقبل المعلومات غير المالية ومؤشرات الاداء
1- معلومات عن التدفق النقدي	تقارير مالية تتضمن معلومات عن التدفق النقدي الماضي والمستقبلي	1- التنبؤ بالتدفق النقدي 2- معلومات عن النقد الحالي والمكافئ 3- معلومات عن التدفق النقدي الماضي مقارنة مع أكثر من سنة الاسباب أو المبررات للتغيرات في التدفق النقدي للسنة الماضية
2- معلومات قطاعية	تقارير مالية تتضمن معلومات عن كل أساس قطاعي	1- معلومات عن إيرادات كل قطاع 2- المقارنة بين القطاعات على أساس القطاع 3- معلومات عن أرباح القطاع للسنوات السابقة 4- التنبؤ بأرباح القطاع مؤشرات الاداء على أساس القطاع
3- معلومات متعلقة بالمخاطر	يجب ان تتضمن التقارير المالية معلومات عن المخاطر المرتبطة بالجانب(المالي،السوقي،الاقتصادي ، السياسي)	1- معلومات عن المخاطر التي تعرضت لها الشركة في العام الحالي 2- الإفصاح عن الخطط للحد من المخاطر مقارنة بين المخاطر للسنة الحالية مع مخاطر السنة السابقة
5- هيكل رأس المال	يجب ان تتضمن التقارير المالية معلومات عن	1- توضيح نسبة المديونية في الشركة

2- مقارنة المعلومات حول التغير في رأس المال معلومات عن انهيار الديون طويلة الاجل	هيكل رأس المال للشركة
---	-----------------------

قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية

تم قياس خاصية الملاءمة بالاعتماد على أنموذج السعر (Ohlson (1995) ، بوصفه من النماذج الأكثر شيوعاً في الاستعمال من قبل الباحثين ، والذي أثبت قدرته التفسيرية العالية لتحديد منفعة المعلومات المحاسبية في بيانات متعددة ، إذ سعى هذا الأنموذج لحل المشكلات التي تواجه المقاييس الأخرى من خلال الاخذ بنظر الاعتبار مجموعة من المتغيرات وهي: الربح التشغيلي للسهم، القيمة الدفترية للسهم، التدفق النقدي التشغيلي للسهم ، التي جمعت بين المعلومات الواردة في كشف الدخل وقائمة المركز المالي للشركة متجاوزه الانتقادات التي كانت توجه للأنموذج من خلال اعتمادها على متغير أو متغيرين، وهو أنموذج مطور من قبل (Ohlson,1995) ، لذلك تحتسب هذه الخاصية على وفق المعادلة الآتية : (السفان، 2016:38) ، (Shamki & AbdulRahman , 2011).

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 OCF_{it} + \beta_3 SBV_{it} + e_{it}$$

إذ ان:

P_{it} : سعر السهم في نهاية الفترة

$\beta_1 EPS_{it}$: الأرباح المحاسبية للسهم في نهاية الفترة

$\beta_2 OCF_{it}$: التدفق النقدي التشغيلي للسهم الواحد في نهاية الفترة

$\beta_3 SBV_{it}$: القيمة الدفترية للسهم الواحد في نهاية الفترة

e_{it} : خطأ القياس

B : معاملات المتغيرات

وكلما اقترب ناتج المعادلة إلى (0) عد متغير خاصية ملاءمة قوية وتنبؤ دقيق ، والعكس صحيح كلما كان ناتج المعادلة المذكورة انفاً بعيداً عن (0) كانت خاصية الملاءمة ضعيفة وتنبؤاً غير دقيق.

الملكية الإدارية وملاءمة المعلومات المحاسبية :

كما هو معلوم ان الملكية الإدارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف كل من المالكين أو المديرين التنفيذيين ، إذ يصبح المديرين التنفيذيين جزءاً من تكاليف الوكالة ، وتعني الملكية الإدارية للمدير التنفيذي هي امتلاك المدير التنفيذي نسبة من إجمالي اسهم الشركة ، ويوجد تأثيران متعارضان للملكية الإدارية في دوافع المديرين هما : 1- تأثير تقارب المصالح ، الذي يشير الى انه مع ارتفاع مستوى الملكية للمديرين في أسهم الشركة تتوفر لديهم دوافع أعلى للانحياز الى مصالح المساهمين ، 2- تأثير التحصين الإداري، والذي يشير الى انه مع ارتفاع مستوى الملكية الإدارية يسيطر المديرين بدرجة أكبر على الشركة ، مما يؤدي الى وجود مجال أكبر في التصرف لتحقيق مصالحهم الشخصية (الحوشي ، 2015) ،

وتشير نظرية الوكالة ، الى ان ملكية المدير التنفيذي لجزء من أسهم الشركة قد يؤدي الى تحقيق تقارب مصالحهم مع مصالح الملاك ، ومن ثم تخفيض مشكلات الوكالة ، مما يشير الى تأثير تقارب المصالح ، والذي من المتوقع أن يكون ذا تأثير اكبر عند ارتفاع مستوى الملكية الإدارية ، ومن ناحية أخرى ، قد يؤدي ارتفاع مستوى الملكية الإدارية الى حدوث تلاعب من جانب المديرين ، فقد يؤدي ارتفاع ملكية الإدارة الى وجود مستوى تصويت كافٍ لضمان الوظيفة مستقبلاً ، وبعدها يواجه المديرين ضغوطاً أقل من جانب سوق المال ، وقد يؤدي ذلك الى قيام المديرين التنفيذيين باتباع ممارسات محاسبية تعكس دوافعهم الشخصية بدلاً من الوضع الاقتصادي للشركة .

1- فترة بقاء المدير التنفيذي وملاءمة المعلومات المحاسبية :

من العوامل المهمة التي يمكن ان تزيد من ملاءمة المعلومات المحاسبية مدة بقاء المدير التنفيذي لأنه مع زيادة مدة بقاء المدير التنفيذي ، يصبح المدير التنفيذي على معرفة وخبرة عالية بعمليات الشركة ونظام التشغيل ، فضلاً عن القيم والاعراف التنظيمية للشركة ، ومن ثم ازدياد ملاءمة المعلومات المحاسبية (Patterson et al., 2019) ، (Chen et al., 2008) ، أما (Defond & Zhang, 2014) فقد قاما بمراجعة الأدبيات الخاصة بفترة بقاء المدير التنفيذي ، واستنتجا ان الدراسات السابقة تشير الى كلما كانت مدة بقاء المدير التنفيذي طويلة سوف تؤثر في تحسين ملاءمة المعلومات التنفيذي الذي لديه قصيرة ، فيرى ان الفترة الطويلة للمدير التنفيذي سوف تؤثر في الاتجاهات الاستراتيجية للشركة ، كما يمكن ان يكون قادراً على تحسين أو تطوير الإجراءات والسياسات المحاسبية والتي بدورها تؤدي إلى زيادة جودة الإبلاغ المالي ، كما ان فترة بقاء المدير التنفيذي بكونها (قصيرة أو طويلة) سوف تؤدي الى تبني المدير التنفيذي اساليب متعددة في إدارة شركاتهم ، وقد تؤثر في كيفية قياس أو تفسير مواقف الشركة ، وعليه يكون لها تأثير في قرارات الشركة وإدائها (Ge et al., 2011) ، (Akbari et al., 2018) ، في حين ذكرت دراسة (Choi et al., 2015) ان فترة بقاء المدير التنفيذي لها تأثير في توليد الأرباح من خلال الاستخدام الفعال لموارد الشركة الاقتصادية وتعظيم قيمة الشركة ، ويؤكد (Rahman et al., 2021) ان فترة بقاء المدير التنفيذي لها دور مهم وكبير في فهم البيئة الاقتصادية والاستخدام الفعال للموارد الاقتصادية واتخاذ القرارات ولاسيما في الحالات المعقدة بالمقارنة مع المديرين التنفيذيين الذين لديهم مدة بقاء قصيرة ، وهو ما يسهم في إحداث تغير ايجابي في جودة التقارير المالية (ملاءمة المعلومات).

المبحث الثالث : الجانب العملي

1-3- قياس قوة المدير التنفيذي

تم قياس فترة البقاء للمدير التنفيذي على النحو الاتي: تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ رقم (1) اذا كان المدير التنفيذي لديه فترة بقاء في منصبه لمدة 3 سنوات فأكثر ، وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك ، أما الملكية الادارية للمدير التنفيذي تم قياسها على النحو الاتي: تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ رقم (1) للمدير التنفيذي الذي يملك نسبة 5% فأكثر ، وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك ، والجدول (4) يبين مؤشرات القياس المتبع من قبل الباحثة .

اثر قوة المدير التنفيذي (الملكية الادارية وفترة البقاء) في ملاءمة المعلومات المحاسبية

الجدول (4)

م	بنود مؤشر قوة المدير التنفيذي	مؤشر قياس القوة
		واحد
1	فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه	إذا كانت فترة بقاء المدير في منصبه (مدير تنفيذي) في الشركة أكثر من ثلاث سنوات (Francis, Huang, Rajgopal, & Zang, 2008) (Li,Zhichuan,2016) (Altarawneh, Shafie, & Ishak,, 2020)
2	الملكية الادارية للمدير التنفيذي في أسهم الشركة	إذا كانت نسبة ملكية المدير التنفيذي في أسهم الشركة التي يتولى ادارتها تبلغ 5% أو أكثر، اي يعد المدير التنفيذي من كبار ملاك الأسهم في الشركة التي يتولى ادارتها. (Athanasakou &Olsson,2015)
	مدى قيمة مؤشر قوة المدير التنفيذي	2 (الحد الاقصى لقيمة المؤشر)
		صفر (الحد الادنى)

قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية

تم قياس خاصية الملاءمة بالاعتماد على أنموذج السعر ، وهو أنموذج مطور من قبل (Ohlson,1995) ، لذلك تحتسب هذه الخاصية على وفقا المعادلة الاتية :

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 OCF_{it} + \beta_3 SBV_{it} + e_{it}$$

إذ ان:

P_{it} : سعر السهم في نهاية الفترة

$\beta_1 EPS_{it}$: الأرباح المحاسبية للسهم في نهاية الفترة

$\beta_2 OCF_{it}$: التدفق النقدي التشغيلي للسهم الواحد في نهاية الفترة

$\beta_3 SBV_{it}$: القيمة الدفترية للسهم الواحد في نهاية الفترة

e_{it} : خطأ القياس

B: معاملات المتغيرات

وكلما اقترب ناتج المعادلة من (0) عد متغير الملاءمة قوياً والتنبؤ دقيقاً ، والعكس صحيح كلما كان ناتج المعادلة المذكور انفاً بعيداً عن (0) كانت خاصية الملاءمة ضعيفة والتنبؤ غير دقيق.

الفرضية الرئيسية الاولى:- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للملكية الادارية للمدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية.

لاختبار هذه الفرضية تمت صياغة أنموذج الانحدار الخطي الاتي:-

$$Rel_{it} = B_0 + B_1 OCEO_{it} + B_2 Sec_{it} + B_3 Gro_{it} + B_4 Lev_{it} + \varepsilon_{it}$$

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

الجدول (5) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

R	R Square	Adjusted R Square		Std. Error of the Estimate		
.903 ^a	.815	.809		.437		
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
Regression	113.223	4	28.306	148.241	.000	
Residual	25.777	135	.191			
Total	139.000	139				
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
(Constant)	-5.204E-16	.037			.000	1.000
OCEO	.023	.048	.023		.490	.625
Sec	.111	.039	.111		2.872	.005
Gro	.021	.038	.021		.568	.571
Lev	.855	.048	.855		17.987	.000

يبين الجدول (5) ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.903، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.815 والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم، اي ان المتغير المستقل الفرعي (الملكية الإدارية للمدير التنفيذي) والمتغيرات الضابطة يفسران ما قيمته 81.5% من المتغير التابع الفرعي (ملاءمة المعلومات المحاسبية) والمتبقي يرجع لعوامل اخرى ، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0.437. كما يبين الجدول ان قيمة F المحسوبة بلغت 148.241 وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.37 وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05، وهذا ما يدل على ملاءمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية. ويشير الجدول (5) الى ان معنوية إحصاء T لمتغير OCEO بلغت 0.625 وهي أكبر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحددة مسبقا بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث العدمية (لا يوجد اثر ذو دلالة معنوية للملكية الادارية للمدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية) لعدم ثبوت الأثر احصائياً. اما المتغيرات الضابطة فكان للقطاع الذي تنتمي اليه الشركة وللرافعة المالية تأثير معنوي احصائيا لان مستوى معنوية إحصاء T لهما اصغر من 0.05، ولم يكن لمتغير النمو تأثير معنوي لان معنوية إحصاء T له كانت اكبر من 0.05. الفرضية الرئيسية الثاني:- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لفترة بقاء المدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية.

لاختبار هذه الفرضية تمت صياغة أنموذج الانحدار الخطي الآتي:-

$$Rel_{it} = B_0 + B_1 TCEO_{it} + B_2 Sec_{it} + B_3 Gro_{it} + B_4 Lev_{it} + \varepsilon_{it}$$

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثاني

R	R Square	Adjusted R Square		Std. Error of the Estimate		
.902	.814			.809	.437	
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
Regression	113.193	4	28.298	148.035	.000	
Residual	25.807	135	.191			
Total	139.000	139				
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
(Constant)	-5.311E-16	.037			.000	1.000
Tceo	.012	.041	.012		.293	.770
Sec	.110	.040	.110		2.715	.007
Gro	.018	.039	.018		.474	.636
Lev	.868	.038	.868		22.737	.000

يبين الجدول (6) ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.902، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.814 والذي يمثل القوة التفسيرية للأنموذج المستخدم، اي ان المتغير المستقل الفرعي (فترة بقاء المدير التنفيذي) والمتغيرات الضابطة يفسران ما قيمته 81.4% من المتغير التابع الفرعي (ملاءمة المعلومات) والمتبقي يرجع لعوامل اخرى، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0.437. كما ويبين الجدول ان قيمة F المحسوبة بلغت 148.035 وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.37 وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05، وهذا ما يدل على ملاءمة الأنموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية. كما ويشير الجدول (6) الى ان معنوية إحصاءه T لمتغير TCEO بلغت 0.770 وهي أكبر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحددة مسبقا بمقدار 0.05، وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث العدمية (لا يوجد أثر معنوي لفترة بقاء المدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية) لعدم ثبوت الأثر احصائياً.

أما المتغيرات الضابطة فكان للقطاع الذي تنتمي اليه الشركة وللرافعة المالية تأثير معنوي احصائيا لان مستوى معنوية إحصاءه T لهما اصغر من 0.05، ولم يكن لمتغير النمو تأثير معنوي لان معنوية إحصاءه T له كانت اكبر من 0.05.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- إن تعريف القوة من منظور محاسبي بأنها القدرة على إحداث تغير في الموارد المالية للشركة من خلال زيادة توليد الإيرادات أو تخفيض التكاليف.
- 2- أما تعريف القوة من منظور إداري فيقصد بها قوة المدير التنفيذي في التأثير بالآخرين وتوجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف الشركة.
- 3- فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه هي الفترة الزمنية التي يشغل المدير التنفيذي المنصب في الشركة ، وتعتمد على العديد من العوامل ، بما في ذلك الاداء الشخصي للمدير والاستراتيجيات المتبعة والظروف الاقتصادية والتغيرات الادارية في الشركة .
- 4- الملكية الادارية للمدير التنفيذي تشير الى الصلاحيات والمسؤوليات التي يمتلكها المدير التنفيذي داخل الشركة ، ويعد المدير التنفيذي المسؤول الاعلى عن اتخاذ القرارات اليومية والاستراتيجية ، وادارة العمليات بطريقة تعزز من تحقيق اهداف الشركة .
- 5- لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للملكية الإدارية للمدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية.
- 6- لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لفترة بقاء المدير التنفيذي في ملاءمة المعلومات المحاسبية.

التوصيات

- 1- توصي الباحثان بأهمية بُعد فترة بقاء المدير التنفيذي (طويلة أو قصيرة) ، فكلما زادت مدة بقاء المدير التنفيذي في منصبه انعكس ذلك على زيادة خبرة المدير التنفيذي ،
- 2- توصي الباحثان بأن تكون فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه ما بين (7-10) سنوات لتعظيم أو زيادة خبرة المدير التنفيذي .
- 3- ضرورة اهتمام المديرين التنفيذيين بإصدارات ديوان الرقابة المالية ومجالس معايير المحاسبة الدولية ، وترى الباحثان ان لكل مدير تنفيذي خطة عمل تختلف حسب المنظمة والقطاع الذي يعمل به وطريقة العمل الذي ينطوي تحت اشرافه (الانظمة المحاسبية المطبقة).
- 4- ضرورة دراسة العوامل الاخرى (ازدواجية ، الاستقلالية ، الجنس ، الاصل الوظيفي الخارجي) التي قد تؤثر في ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية في بيئة الشركات العراقية، بهدف التعرف أكثر على ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، وكذلك مدى الاستفادة منها في تحديد قيمة الشركة.
- 5- وترى الباحثان ان قضية قوة المدير التنفيذي مازالت في حاجة الى مزيد من الدراسات المحاسبية المستقبلية.

المصادر

العربية:

- 1- احمد ، اشرف عبد ربه (2006) " مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالقوة التنظيمية : دراسة تطبيقية في مديريات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في البصرة ، جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة.
- 2- الجنابي ، عامر محمد سلمان ، خالد حميد جاسم (2021) " دور معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز جودة الابلاغ المالي (ملاءمة المعلومات المحاسبية) ، ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، مجلة دراسات محاسبية و مالية ، جامعة بغداد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد 16 ، العدد 57 .
- 3- الحوشي ، محمد محمود (2015) "اثر العلاقة بين هيكل الملكية والتحفيز المحاسبي على تكلفة التمويل بالملكية" . مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة – جامعة الاسكندرية ، مجلد52 ، العدد الثاني ، 1-43 .
- 4- دخان ، محمد سالم (2018) اثر محددات هيكل الملكية في اداء الشركات المساهمة السورية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، 40(5) ، 27-40
- 5- السعيد ، معز امين ، والعيسى محمد سالم ، والصمادي محمد نور (2013) " اثر تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية في سوق عمان ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية . جامعة الاسكندرية ، العدد الاول ، المجلد 50 ، ص 25-54 .
- 6- السفان ، ميثم بدر يعوي (2016) " تأثير ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية في اسعار اسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.
- 7- عباس فاضل جيا ، محمود طه محمود (2019) " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية : دراسة في عينة من المصارف الاهلية العاملة في السوق العراقية " . مجلة العلوم الاقتصادية ، جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد ، المجلد 14 ، العدد 55 ، ص 123-144
- 8- عفيفي ، هلال عبد الفتاح (2011) العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الارباح ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد (2)
- 9- عفيفي ، هلال عبد الفتاح ، (2017) ، " أثر التحصين الإداري وإدارة الأرباح على مكافآت مجلس الإدارة دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية " ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول – يناير ، ص 339-442 .
- 10- علي ومحمد ، سالم إبراهيم و صالح هادي ، تأثير الإبلاغ المالي عن التزامات وموجودات ضريبة الدخل المؤجلة في جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية العدد (21) ، المجلد (1).
- 11- مليحي ، مجدي مليحي عبد الحكيم . (2014) " اثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الادارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية : دليل من البيئة المصرية " المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، 1(1) ، 246-304 .
- 12- منصور ، سهيلة محمد عبد اللطيف (2023) ، تقييم دور تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الحد من عدم تماثل المعلومات بهدف بعظيم قيمة المنشأة ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد 24 ، العدد 1 ، <https://jsst.journals.ekb.eg/>
- 13- ميليش ، فريد (2014) ، القوة وأهميتها في العالقات الدولية ، بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية . اللاذقية . سوريا سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية . المجلد : 36 . العدد : 6
- 14- النجار ، جميل حسن محمد (2018) ، مدى تأثير سياسة توزيع الارباح والمكافئات الادارية في تخفيض تكاليف الوكالة لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين . مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الادارية والاقتصادية ، 3(9) ، 42-56 .

-الاجنبية:

- 1- AbdulRahman, N. G., Mohammed, Y. N., Flayyih, H. H., & Salih, J. (2021). **Is the earnings management ethical practices or an economic justification for corporate management in the Iraqi environment?: Literature review.** Social Science and Humanities Journal,5(7),2307-2311.
- 2- Abernathy, J. T., Kubick, T. R., and Masli, A. (2018). **Evidence on the Relation between Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness**". International Journal of Auditing, (IJA).22(2). pp. 185-196.
- 3- Aguinis H., Glavas A. (2012). **What we know and don't know about corporate social responsibility.** J. Manag. 38, 932–968.
- 4- AIMR, Association for Investment Management and Research,2000.
- 5- Altarawneh, M., Shafie, R., & Ishak, R. (2020). **Chief Executive Officer Characteristics and Financial Restatements in Malaysia.** International Journal of Financial Research, 11(2), 173-186.
- 6- Akbari, F., Salehi, M., & Bagherpour Vlashani, M. ,2018, **The effect of managerial ability on tax avoidance by classical and Bayesian econometrics in multilevel models: Evidence of Iran.** International Journal of Emerging Markets, 13(6).
- 7- Athanasakou, V., & Olsson, P. (2015). **Earnings Quality And Corporate Governance.** London School Of Economics.
- 8- Alves, S. (2012). **Ownership structure and earnings management: Evidence from Portugal.** Australasian Accounting, Business and Finance Journal, 6(1), 57-74.
- 9- Armstrong, C.S., Blouin, J.L., Jagolinzer, A.D. and Larcker, D.F. (2015), **"Corporate governance, incentives, and tax avoidance"**, Journal of Accounting and Economics, Vol. 60 No. 1, pp. 1-17.
- 10- Austin, C. and Wilson, R. (2017) **"An Examination of Reputational Costs and Tax Avoidance: Evidence from Firms with Valuable Consumer Brands,"** The Journal of the American Taxation Association, Vol.39, No.1, pp.67-93.
- 11- Beest V., F. Geert, and B. Suzanne.2009. **Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics.** (NICE)*Nijmegen Center for Economics* 9(108):1-41.
- 12- Berglund ,N.,D., Herrmann and B., Lawson.,(2018) ;**"Managerial Ability and the Accuracy of the Public Interest "**. 18(1) : 29-52.
- 13- Brockman, P., Campbell, J. L., Lee, H. S., And Salas, J. M. (2019). **Ceo Internal Experience And Voluntary Disclosure Quality: Evidence From Management Forecasts.** Journal Of Business Finance & Accounting, 46 (3/4), 420–456. <https://doi.org/10.1111/jbfa.12361>
- 14- Chen, C.W., Lin, J.B. and Yi, B., (2008) **CEO duality and firm performance—an endogenous issue.** Corporate Ownership & Control, 6(1), pp. 58-65
- 15- Choi, S. B., Lee, S.H., & Williams, C. (2011). **Ownership and firm innovation in a transition economy: Evidence from China.** Research Policy, 40 (3), 441-452.
- 16- Choi, W., Han, S., Jung, S.H., & Kang, T. (2015). **CEO's Operating Ability**

- 17- Cook ,M., L., and M., J. Burress, (2013), **The Impact of CEO Tenure on Cooperative Governance** , Managerial and Decision Economics 34(3-5): 218 -229 .
- 18- Daft, Richard L, " **understanding the theory and design organizations**", 9thed , south western college publishing, USA , 2010.
- 19- Dhiaa Shamki, D.,& Azhar AbdulRahman ,A.(2011). "**Value relevance of earnings and book value: evidence from Jordan**". International journal of business and Management.7(3),133-141.
- 20- Dyreng , S., M. Hanlon, and E. Maydew (2010) "**The effects of executives on corporate tax avoidance,**" Accounting Review, Vol.85, p.1163-1189.
- 21- **FASB, Financial Accounting Standard Board, FAS 144, "Accounting for the**
- 22- Ge, W., Matsumoto, D., & Zhang, J. L. (2011). **Do CFOs have style? An empirical investigation of the effect of individual CFOs on accounting practices.** Contemporary Accounting Research, 28(4), 1141–1179.
- 23- Goldman, N., Powers, K. and Williams, B. (2017), '**How Does CEO Tenure Affect Income Tax Planning and Financial Reporting Decisions?**', Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2969662>.
- 24- Graham, John R., Hyunseob Kim, and Mark Leary. 2020. **CEO-board dynamics.** Journal of Financial Economics ,137: 612–36.
- 25- Hashemi Dehchi, M., Izadinia, N., & Amiri, H. ,2020, **The Effect of Financial Statement Comparability on the Relevance of Accounting Information with Emphasis on the Role of Sophistication Investors and Information Asymmetry.** Accounting and Auditing Review, 27(3).
- 26- Hessian, M. I. (2018). **The impact of managerial ability on the relation between real earnings management and future firm's performance: applied study,** *Int. J. Bus. Ethics Gov*, 1(3): 43-80.
- 27- Hou, S. (2021), '**Powerful CEOs and earnings quality**', *Managerial Finance*, Vol. 47, No. 12, pp. 1714-1735
- 28- **IASB, 2018 ,"** conceptual framework for financial reporting "**.**
Impairment or Disposal of Long-Lived Assets, 2001.
- 29- Kaminski, Kathleen A., and Jon R. Carpenter (2011). "**Accounting Conceptual Frameworks: A Comparison of FASB and IASB Approaches,**" International Journal of Business, Accounting, and Finance, 16–26
- 30- Kazemi,K. ,Gheami,F.,(2016)"**A study on the relationship between managerial ability and stock price crash risk of the listed firms on the Tehran Stock Exchange (using data envelopment analysis),**International Journal of Humanities and Cultural studies.(1):1380-1392.
- 31- Kieso,D.E.,Weygandt,Jl.& Warfield,T.D.,(2016)"Intermediate accounting ,16Ed.,U.S.A.,John Willey & Sons.INC. P43.
- 32- Ma, Z., K., Novoselov ;K.,Zhou and Y., Zhou .(2019)." **Managerial academic experience , external monitoring and financial reporting quality "** .Journal of Business Finance and Accounting . 46(7,8) : 843- 875.
- 33- Mark DeFond & , Jieying Zhang (2014), **A review of archival auditing research ,** Journal of Accounting and Economics(58) ,275–326.

- 34- McKnight, P.J. and Weir, C., (2009) **Agency costs, corporate governance mechanisms and ownership structure in large UK publicly quoted companies: A panel data analysis**. The Quarterly Review of Economics and Finance, 49(2), pp. 139-158
- 35- **Mohammad Abedalrahman Alhmoody, Hasnah Shaari & Redhwan Al-dhamari,(2020) 'CEO Characteristics and Real Earnings Management in Jordan'**, International Journal of Financial Research , Vol. 11, No. 4 <http://ijfr.sciedupress.com/>
- 36- MONIKA HAMORI , MARIA KAKARIKA(2009), **EXTERNAL LABOR MARKET STRATEGY AND CAREER SUCCESS: CEO CAREERS IN EUROPE AND THE UNITED STATES**, HUMAN RESOURCE MANAGEMENT, Vol. 48, No. 3, Pp. 355– 378. <http://www.interscience.wiley.com>
- 37- Ohlson, J., & J. Feltham., 1995, **Valuation and Clean Surplus Accounting for Operating and Financial Activities**, Contemporary Accounting Research, 11(2): 689–731.
- 38- Patterson, E. R., Smith, J. R., & Tiras, S. L. (2019). **The effects of auditor tenure on fraud and its detection**. The Accounting Review, 94(5), 297–318.
- 39- Ratchaneeya Bangmek , Arunee Yodbutr , Sathaya Thanjunpong ,(2018) , **Cost of equity and disclosure of management's responsibility for financial reports of firms in Thailand** , Kasetsart Journal of Social Sciences, 1- 7; <http://www.elsevier.com/locate/kjss>
- 40- Rayenda Khresna Brahmana,(2020), **Does CEO power matter for the performance of retrenchment strategy?**, The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1755-425X.htm>
- 41- Ryan LaFond & Sugata Roychowdhury(2008) , **Managerial Ownership and Accounting Conservatism** , of Accounting Research 46(1):101-135
- 42- Saidu, S. (2019), **' Theoretical and Conceptual Review of CEO Power'**, International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR), Vol. 3, No. 2, pp 1-18.
- 43- Supriyantoa, Kennily Kho(2022), **Does Capital Structure Mediates the Link between CEO Characteristics and Firm Performance? Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies: 38-59**
- 44- Tina Ashafok,Eyesan Dabor, James Ilaboya (2021)' **Do CEO characteristics affect Financial Reporting Quality? An Empirical Analysis'**, ACTA universitatis Danubius, Vol.17 ,no.1 ,pp 156- 176.
- 45- Ulfa, E., Suprapti, E. and Latifah, S. (2021), **'The Effect Of CEO Tenure, Capital Intensity, And Company Size On Tax Avoidance'**, Jurnal Reviu Akuntansi Dan Keuangan, Vol. 11 No.1, pp. 77-86.
- 46- Yinka Mashood Salaudeen , Beatrice Ucha Egeh(2018) , **EQUITY OWNERSHIP STRUCTURE AND CORPORATE TAX AGGRESSIVENESS: THE NIGERIAN CONTEXT**, Research Journal of Business and Management – (RJB) ISSN: 2148-6689,Vol. 5, Issue2. <http://www.pressacademia.org/journals/rjb>.
- 47- Li, F., Li, T., & Minor, D. (2016). CEO power, corporate social responsibility, and firm value: a test of agency theory. International Journal of Managerial Finance, 12(5), 611–628. <https://doi.org/10.1108/IJMF-05-2015-0116>
- 48- Francis, J., Huang, A. H., Rajgopal, S., & Zang, A. Y. (2008). CEO reputation and earnings quality. Contemporary Accounting Research, 25(1), 109-147.